بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لغة العرب أحسن اللغات والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات وعلى آله وصحبه المنصوبين لإزالة شبه الضلالات صلاة وسلاما دائمين ملازمين إلى يوم يخفض فيه أهل الزيغ ويجزم وتنقطع فيه النفقات

وبعد فقد سألني بعض المحبين المترددين علي المرة بعد المرة أن أشرح متن الآجرومية للإمام الصنهاجي شرحا لطيفا يكون مشتملا على بيان المعنى وإعراب الكلمات وأن أكثر فيه من الأمثلة لما أنه لم يقع لها شرح على هذه الصفات فتوقفت مدة من الزمان لعلمي أنها كثيرة الشراح حتى سألني على ذلك من لا يسعني مخالفته ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيرا فعن لي أن أشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سببا للنفع لوجه الله الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات النعيم فقلت طالبا من الله التوفيق والهداية لأقوم الطريق قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ بها المصنف على القـ… بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال أي حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبـ… أو أجزم أو أقطع والمعنى ناقص وقليل البركة فالأمر الذي لا يبدأ بها فهو وإن تم حسا لا يتم معنى وإعرابها أن تقول الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف ونحوه وإعرابه أؤلف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا هذا إذا جعلت الباء أصلية فإن جعلت زائدة لا تحتاج إلى متعلق تتعلق به وتقول في الإعراب حينئذ الباء حرف جر زائد واسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال

المحل

المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره اسم الله مبدوء به فمبدوء خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالباء لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب واسم مضاف والله اسم الكريم مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره الرحمن الرحيم بالجر نعتان لله ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة ويجوز في الرحيم النصب والرفع على جر الرحمن ونصبه ورفعه فهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة المجرور منها نعت لله كما تقدم والمنصوب منها منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد ونحوه وإعرابه أقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والرحمن أو الرحيم بالنصب منصوب على التعظيم بذلك الفعل المقدر وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والمرفوع منها خبر المبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن أو الرحيم وإعرابه ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب والرحمن أو الرحيم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فقد علمت أن المنصوب منها منصوب على التعظيم بفعل محذوف وأن المرفوع منها خبر لمبتدأ محذوف ولا يقال للمنصوب منها مفعول به تأدبا مع الله عز وجل ويمتنع وجهان وهما جر الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)